**جامعة قطر**

**قسم الإعلام**

**Mass Communication**

**علاقة الشباب بالصحافة المطبوعة والإلكترونية بحث مكمل لمشروع تخرج مسار الصحافة المطبوعة والإلكترونية**

**إعداد الطلاب**

محمد الفهيدة 201004057

ياسر عبدالله رحال 201103186

عبدالله نور محمد 201204321

إشراف الأستاذ الدكتور

عبدالرحمن الشامي

**ربيع 2016**

**الإهداء…**

نهدي هذا البحث، القليل في كلماته، والمتواضع في مضمونه، إلى كل من لمسنا منه المساعدة والعون، ومن ساهم في هذه المشروع بالنقد أو المشورة، أو الدعاء.

**الشكر والتقدير…**

**نقدمه إلى الدكتور عبدالرحمن الشامي، وإلى من تتملذنا على أيديهم في قسم الإعلام بجامعة قطر، فلهم كل الشكر وجزيل العرفان، وإلى من منحنا الثقة وعلمنا الصبر، والمسؤولية، وأن الحياة كفاح، وآخرها النجاح.**

**فهرس المحتويات**

|  |  |
| --- | --- |
| الإهداء | 2 |
| الشكر والتقدير | 3 |
| فهرس المحتويات | 4 |
| الملخص باللغة العربية والإنجليزية | 6 |
| المقدمة | 7 |
| **\*الفصل الأول**  **الخطوات المنهجية للبحث** | 8 |
| أولًا: موضوع الدراسة | 8 |
| ثانيًا: مشكلة الدراسة | 8 |
| ثالثًا: أهمية الدراسة | 8 |
| رابعًا: أهداف الدراسة | 9 |
| خامسًا: تساؤلات الدراسة | 9 |
| سادسًا: مصطلحات الدراسة | 10 |
| سابعًا: منهج الدراسة وأدواتها | 11 |
| ثامنًا: الدراسات السابقة | 11 |
| **\*الفصل الثاني**  **الشباب والصحافة** | 15 |
|  | 15 |
| **المبحث الأول: الشباب والصحافة الخليجية** | 15 |
| فئة الشباب في المجتمعات الخليجية | 15 |
| خصائص الشباب | 15 |
| علاقة الشباب الخليجي بالصحافة | 15 |
| الصحافة الشبابية كجزء من الصحافة المتخصصة | 16 |
| واقع الصحافة المتخصصة بالشباب في الخليج والعالم العربي | 16 |
| **المبحث الثاني: الصحافة العربية ومخاطبة المكفوفين** | 18 |
|  | 18 |
| التطور التاريخي لرعاية المكفوفين | 18 |
| احتياجات وخصائص المكفوفين | 18 |
| حقوق المكفوفين | 19 |
| الصحافة العربية ومخاطبة المكفوفين | 12 |
| الحاجة إلى إعلام يخاطب المكفوفين | 12 |
| **الفصل الثالث**  **نظرية الاستخدامات والاشباعات** | 22 |
| مقدمة | 22 |
| التطور التاريخي للنظرية | 22 |
| أسس النظرية | 22 |
| النقد الموجه للنظرية | 23 |
| أسباب اختيار النظرية لتطبيق الدراسة الحالية | 23 |
|  |  |
| الصعوبات التي واجهت الباحثين |  |
| **قائمة المراجع** |  |
| **الملاحق** |  |
|  |  |

|  |  |
| --- | --- |
| **ِAbstract**  This study aims to discover the relationship between Arab Youth & online and printed press, beside study the motivation of blind toward the press. The researchers seek to show the Youth category properties, and to review the last attempts to create Press specializes in young people in the Arab world, also included in particular the (GCC) states. Results of the study confirmed the hole in (GCC) media, in the absence of specialized press for Arab and gulf youth, also in targeting the blind in the press. | **المخلص**  تهدف هذه الدراسة الوصفية التحليلية، إلى تناول العلاقة بين فئة الشباب العربي والصحافة، المطبوعة منها والإلكترونية، كما يتطرق إلى العلاقة بين فئة المكفوفين والصحافة، في الساحة الإعلامية العربية. والخليجية منها بشكل أخص. يستطرد البحث في طرح خصائص فئة الشباب والمكفوفين، ويحاول دراسة التجارب السابقة في طرح المجلات الشبابية المتخصصة، والمجلات الصادرة بلغة "برايل"، واستند البحث على نظرية الاستخدامات والإشباعات، كونها الأكثر انسجامًا مع مضمون البحث. وأكد البحث على قلة الإعلام المتخصص المكرس للشباب عامة، فضلا عن المكفوفين، وبخاصة في منطقة الخليج العربي. |

**مقدمة**

إذا كانت شريحة أو فئة ما في المجتمع، تحتاج إلى وسائل إعلامية تستهدفها، أو تعكس توجهاتها وأفكارها، وتناقش همومها، فيمكن القول إنها فئة الشباب. ذلك أن هذه الشريحة الكبيرة في المجتمعات العربية، في مرحلة عمرية تحتك فيها بالحياة بشكل فعال، وتتميز بحب الاستطلاع والإقبال والاندفاع، وفي مرحلة تتشكل فيها، لحد كبير، القيم الاجتماعية، وتتكون الاتجاهات الفكرية التي يحملها الشخص، تجاه مختلف القضايا الحياتية، ويستعد فيها، إن لم يكن قد دخل فعلًا، في جانبٍ حياتي آخر، يكون فيها مسؤولًا بشكل مضاعف.

وإذا كان التأثير الذي سبق الحديث عنه، تأثيره ومداه، في هذه المرحلة من حياة الإنسان، فيمكن القول إن لوسائل الإعلام التأثير الهائل في تكوينه، ويزداد الأمر تعقيدًا، في ظل الحديث عن وسائل الإعلام في القرن الحادي والعشرين، ومع الثورة المعلوماتية والاتصالية، ذات التأثير القوي والمباشر على الجمهور، وبزوغ وسائل الإعلام الجديد، وشبكات التواصل الاجتماعي، والأجهزة الذكية وتطبيقاتها.

إن الحديث عن وجود وسيلة إعلامية، تخاطب الشباب العربي، أمر لابد من حضوره، حيث إن الشباب يعتبر الرأسمال البشري للأمة، ولأن وجودها حفاظ على العقول والقيم، وتكون منصة لهموم الشباب العربي، وتبرز اهتماماتهم، وإن كانت منافذ بيع الصحف العربية تعاني من شح الإصدارات المتخصصة بالشباب، فإن الحاجة أصبحت ملحة أكثر من أي وقت مضى.

لا يخفى على أحد، خاصة في القرن الحادي والعشرين، السطوة التي أحدثتها وسائل الإعلام، في مختلف نواحي الحياة. أصبح بإمكان أي شخص، بمجرد امتلاكه لهاتف ذكي، أن يكون ناقلًا للحدث إلى جمهور عريض، وحول العالم، وهذا يفرض على وسائل الإعلام التقليدية، أن تعمل على مواكبة العصر، للحاق بقطار الزمن، وإن كان الحديث عن الصحافة، فإن المسألة لم تعد مدى إقبال القراء على اقتناء الصحيفة، لكن أصبحت إلى متى يمكن للصحافة الصمود أمام التدفق المعلوماتي الهائل، والتقدم المستمر في عالم الإعلام؟

في السياق نفسه، من الملاحظ أيضًا، أن المكفوف لم ينل الاهتمام الكافي من الصحافة العربية، سواء بإصدارات تستهدفه، أو تنقل همومه، وتعكس اهتماماته، على الرغم من أنه إنسان يتأثر بمحيطه، كما يتأثر الإنسان المبصر، ويريد أن يعرف ما يدور حوله، ويكون مشاركًا فيه، وتأتي هنا المشكلة الأخرى بجانب العلاقة بين الصحافة والشباب، وهي العلاقة بين الصحافة والمكفوف، ومدى الحيز الذي احتله في أوراق الصحف والمجلات.

تأتي هذه الدراسة بغرض تناول وصفي تحليلي، لعلاقة فئة الشباب من جهة، والمكفوفين من جهة أخرى، بالصحافة العربية، والخليجية منها على وجه الخصوص، في محاولة لسد الفجوة المعرفية في المكتبة العربية بسبر غور هذه العلاقة.

**الفصل الأول :**

**موضوع الدراسة**

تتناول هذه الدراسة العلاقة بين الصحافة والشباب، والدور الذي تقوم به، والتأثير الذي تحدثه في سلوك الشباب، وأفكارهم وقيمهم، وتسليط هذه الوسائل على اهتمامات الشباب، ونشر الوعي والثقافة التي تناسب مرحلتهم العمرية. يأتي مضمون هذه الدراسة، ليؤكد على أهمية هذا الدور، ويحاول الغوص والتعمق في معرفة المزيد عن ذلك بالإضافة إلى التطرق إلى واقع الإعلام تجاه المكفوفين، ومدى تجاوبه لاهتماماتهم، واستهدافهم عبر تناول موضوعاتهم، والسعي إلى مخاطبتهم، باعتبارهم إحدى الفئات التي يجب أن يستهدفها المجتمع، لتأثرهم بما يتأثر به المجتمع، ولهم الحق في معرفة ما يدور من حوله.

**مشكلة الدراسة**

تتمثل مشكلة الدراسة في معرفة اتجاهات الشباب نحو المطالعة وقراءة الصحف والمجلات المطبوعة، وسبب قراءتهم لها، في زمن تزدحم فيه وسائل الإعلام سواء التقليدية أو الإعلام الاجتماعي، وتقييمهم لمحتواها، وما اذا كانت تلبي رغباتهم، وتمتاز بالجدية والطرح الرصين، ومدى الحيز الذي تحتله اهتمامات الشباب في الإعلام، المطبوع منه خاصة، والقدر الذي تناله موضوعات الشباب، وتتمثل أيضًا في مدى تلقي المكفوفون لوسائل إعلامية، واستهداف الإعلام لهم، وعلى الرغم من أن الساحة تزدحم بوسائل إعلامية تخاطب مختلف الفئات والتوجهات، منها المسموعة والمقروءة والمرئية.

**أهمية الدراسة**

**أ-الأهمية النظرية**

-معرفة اتجاهات الجمهور تجاه الصحافة المطبوعة وعلاقته بقراءة المجلات، وتقييمه لمضمونها التحريري.

1-البحث عن دور الإعلام تجاه تناول موضوعات المكفوفين، من حيث مدى إبراز موضوعاتهم، حيث إن الساحة الإعلامية العربية تعاني من قلة الوسائل الإعلامية التي أولت اهتمامًا بالمكفوفين.

2-تسعى إلى معرفة مدى وجود وسائل إعلامية مطبوعة، تغطي موضوعات الشباب، ومتخصصة في تناول اهتمامات هذه الفئة، حيث إنها تشكل فئة تشغل حيزا كبيرًا في المجتمعات العربية.

3-تسعى إلى إيجاد تراكم معرفي تجاه بحوث الإعلام والاتصال، وخاصة البحوث المتعلقة بالصحافة الإلكترونية والمطبوعة.

4-تساعد على إبراز أهمية وجود وسائل إعلامية متخصصة في مخاطبة فئة الشباب.

5-تسعى إلى كشف أهمية مخاطبة المكفوفين، عبر وسائل إعلام مخصصة ومناسبة لهم.

**ب-الأهمية العملية**

**تظهر الأهمية العلمية لهذه الدراسة نظرًا لما يلي:**

-تقييم المحتوى التحريري للوسائل الإعلامية المطبوعة من خلال عينة الدراسة.

1-قلة الدراسة المهتمة بتناول العلاقة بين الإعلام وفئة الشباب.

2-ندرة الدراسات في ميدان الصحافة، التي تطرقت للمكفوفين وعلاقتهم بالصحافة.

3-تقدم الدراسة إطارًا يسيرًا حول التطور التاريخي للاهتمام بالمكفوفين، وعلاقتهم بالصحافة والإعلام.

**أهداف الدراسة**

الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو معرفة مدى تأثير الصحافة الإلكترونية والمطبوعة على فئة الشباب، من نواحي مختلفة، بدءًا من القيم إلى الأخلاق، والثقافة والسلوك، والتوجهات والأفكار التي يعتنقونها ودور الإعلام في ذلك، لتكون الأهداف كالتالي:

1-معرفة دور وسائل الإعلام في التأثير على الشباب.

2-معرفة مدى استهداف الصحافة العربية، بشقيها الإلكتروني والمطبوع، لموضوعات المكفوفين.

3-معرفة مدى اهتمام الصحافة العربية، في مخاطبة المكفوفين، عبر إصدارات بلغة "برايل".

4- تفسير علاقة الصحافة الشبابية كجزء من الصحافة المتخصصة.

**تساؤلات الدراسة**

1-2- ما التجارب السابقة للإعلام المتخصص بالشباب في العالم العربي؟

ما العلاقة بين وسائل الإعلام وفئة الشباب والمكفوفين؟

3-كيف يقيم أفراد عينة البحث المحتوى الإعلامي العربي من حيث مخاطبته للشباب، وإبراز اهتماماتهم؟

4-ما اتجاهات أفراد عينة البحث نحو قراءة المجلات الشبابية.

5-ما اتجاهات عينة البحث نحو الصحافة المتخصصة بفئة الشباب؟

**فروض الدراسة**

هناك شح في وجود وسائل إعلامية مطبوعة تخاطب الشباب

قلة وجود وسائل إعلامية تستهدف المكفوفين وذوي الاحتياجات الخاصة

إن وجود وسائل إعلام شبابية يزيد من الوعي والثقافة لدى الشباب وفهمه للقضايا

**مصطلحات الدراسة**

**الإعلام المتخصص Specialized media:** يعرف بأنه نمط إعلامي، معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام، ويتمحور اهتمامه حول لمجال بعينه، من مجالات المعرفة، ويخاطب جمهورًا عامًا أو خاصًا، مستعينًا مختلف الأدوات الإعلامية، من الكلمات والصور، والرسوم والموسيقى، ويقوم معتمدًا على المعلومات والحقائق والأفكار، المتخصصة، التي يتم عرضها بموضوعية.[[1]](#footnote-1)

**المجلة magazine**: تعرف إجرائيًا بأنها مطبوع يحتوي على عدد مناسب من الصفحات، المثبتة بأحجام قياسية، وتصدر دوريًا بمواعيد محددة وثابتة، بشكل أسبوعي أو شهري أو فصلي، وتتضمن مواد تناسب القراء وأفكارهم، بهدف الإعلام والتثقيف.[[2]](#footnote-2)

**الدورية Periodic**: مطبوعة تصدر بفترات زمنية منتظمة، وبأعداد متتالية، وتحت عنوان واحد، وتحتوي على مقالات وموضوعات متنوعة، أخذت من مصادر مختلفة، وكتبت بأقلام مختلفة، وتحمل الأعداد رقمًا متسلسلًا متتاليًا.[[3]](#footnote-3)

**الشباب: Youth**

تعرف بأنها مرحلة عمرية من مراحل عمر الإنسان، ترتبط بالقدرة على العطاء والتعلم، ويحمل فيها الإنسان مسؤولية تصرفاته وسلوكياته، وتمتد من سن 15 إلى 25 سنة، وتتميز هذه المرحلة بالمرونة، والقدرة على تكوين العلاقات الإنسانية.[[4]](#footnote-4)

وفي تعريف للأمم المتحدة (2001)، فقد عرفت مرحلة الشباب بأنهم هم أفراد تتراوح أعمارهم بين (15-24 سنة)، وتحمل صفات المسؤولية الاجتماعية والقانونية، ويمكن تحديدها في ضوء المراحل الدراسية، من المرحلتين المتوسطة أو الثانوية، والجامعية. [[5]](#footnote-5)

**المكفوفون Blind:**

هم أشخاص لا يرون أي شيء على الإطلاق، أو يتمكنون من رؤية الضوء فقط، أو يرون الأشياء من دون تمييز كامل لها، ويتخذون من طريقة برايل، وسيلة للقراءة والكتابة.[[6]](#footnote-6)

**الإعاقة البصرية**

هي حالة العجز أو الضعف، التي تصيب الجهاز البصري، وتعمل على إعاقة أو تغيير أنماط السلوك لدى الإنسان.[[7]](#footnote-7)

**طريقة برايل**

هو نظام يتيح الفرصة للأفراد المكفوفين، عبر التواصل اللمسي، بالقراءة والكتابة. وذلك عبر نظام شيفرات لمسية على ورق مقوى، ويعتبر لويس برايل Louis Braille، هو من طور هذه الطريقة في القرن التاسع عشر. ويستطيع المكفوف القراءة عبر وضع أصابعه في فوق النقاط البارزة، ثم تدخل المعلومات عبر مستقبلات الأصابع.[[8]](#footnote-8)

**منهج الدراسة وأدواتها**

تم الاعتماد في منهج هذه الدراسة، في إطار الدراسات الميدانية الاستطلاعية، على اداة بحثية مكونة من ستبانة بحث تضمنت 24 سؤالًا، وغطت الأسئلة الموضوعة اهتمامات فئة الشباب من المجلات، ومدى الإقبال عليها، والتأثير الذي تحدثه في الوعي الثقافي وفهم القارئ للقضايا المحيطة به، وهدفت إلى معرفة مدى إقبال الشباب على قراءة المجلات في حال تضمنها لمحتوى جذاب شكلًا ومضمونًا. ومدى تلقى المكفوفون لوسائل الإعلام.

مجتمع وعينة الدراسة: أجرى الباحثون دراسة ميدانية على عينة عشوائية، تكونت من 200 شخصًا، ينتسبون إلى عدة كليات من جامعة قطر.

توزيع أفراد العينة في ضوء متغير الجنس:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العدد(النسبة) | التكرار | النوع |
| ٦٠.١٪ | 116 | ذكر |
| ٣٩.٩٪ | 77 | أنثى |

وبينت نتائج الدراسة أن ٣٢.٢٪ لا يقرؤون المجلات، بينما ٣٠.٧٪ يقرؤون المجلات أحيانا، و٣٣.٢ ٪ يقرؤونها نادرا، بينما كان ٤٪ منهم فقط يقرؤون المجلات دائمًا.

حيث شملت العينة ما يقارب من ٦٠.١٪ من الشباب الذكور، في حين ٣٩.٩٪ من الشباب الإناث من الذين شملتهم العينة. وكانت نسبة القطريين الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان حوالي ٣٤.٥٪ في حين أن نسبة الغير قطريين من مختلف الجنسيات ٦٥.٥٪.

توزيع العينة حسب العمر:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العدد(النسبة) | التكرار | العمر |
| ٧٤.٩٪ | 146 | ١٨-٢٤ |
| ١٥.٩٪ | 31 | ٢٥-٣٠ |
| ٩.٢٪ | 18 | ٣١-٣٥ |

حيث كانت النسبة الأكبر من العينة بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٤ حيث بلغت ٧٤.٩٪ وهو العمر الافتراضي لطلبة الجامعات، فيما كانت نسبة الطلبة ١٥.٩٪ من الذين كانت أعمارهم بين ٢٥-٣٠، في حين أن أصحاب الأعمار بين ٣١-٣٥ أتت بما يقارب ٩.٢٪.

المجلات المفضلة لدى الشباب:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| (النسبة) | التكرار | نوع المجلة |
| ١٣٪ | 21 | مجلات الشباب |
| ٢٠.٤٪ | 33 | مجلات المرأة |
| ٣٠.٢٪ | 49 | المجلات العامة |
| ٢١.٦٪ | 35 | المجلات الرياضية |
| ٤.٩٪ | 8 | المجلات الاقتصادية |

تراوحت نسبة الشباب الذين يفضلون قراءة نوع معين من المجلات بين ٥٪ و٣٠٪ فأتت نسبة الشباب الذين يفضلون قراءة المجلات العامة التي تتناول مختلف القضايا والمواضيع ولا تختص بشيء معين ٣٠.٢٪، في حين أن ٢١.٦ من الشباب يفضلون قراءة المجلات الرياضية عن سائر المجلات الأخرى، وحازت مجلات المرأة والمجلات النسوية على نسبة ٢٠.١٪ من العينة، وطبقا للعينة أتت نسبة الشباب الذين يحبذون قراءة المجلات الشبابية إلى حوالي ١٣٪ والمجلات الاقتصادية بـ ٤.٩٪ تقريبا.

تلقي المكفوفين لوسائل الإعلام:

شملت العينة السؤال حول مدى تلقي المكفوفين لوسائل الإعلام بشكل عام والمجلات المطبوعة والإلكترونية بشكل خاص فيما يتماشى مع احتياجاتهم الخاصة:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| العدد(النسبة) | التكرار | الإجابة |
| ١٣.٨٪ | 27 | موافق |
| ٦٣.٦٪ | 120 | لا أعرف |
| ٢٢.٦٪ | 44 | معارض |

حيث يرى ١٣.٨٪ من الشباب الذين شملتهم العينة أن المكفوفين تصلهم وسائل الإعلام البصرية والمطبوعة، في حين أن الأغلبية العظمى لم تستطع تحديد ما إذا كانت وسائل الإعلام تصل للمكفوفين أم لا، ويرى آخرون أن ٢٢.٦٪ من الشباب أن المكفوفين لا تصلهم وسائل الإعلام بمختلف أنواعها والمجلات المطبوعة بشكل خاص.

أما بالنسبة للمطالعة وتحسين الجانب اللغوي والثقافي فكانت الإجابات موافقة بنسبة ٦٣.١ حيث إنهم يرون بأن المجلات ووسائل الإعلام المطبوعة تحسن من المستوى الثقافي واللغوي، بالإضافة إلى أن ٥٩.١٪ يرى بأن المجلات تقدم التسلية والترفيه للقارئ الشاب.

توزيع العينة بناء على السنة الجامعية:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | التكرار | النسبة المئوية |
| الأولى | 24 | 14.1% |
| الثانية | 29 | 17.1% |
| الثالثة | 36 | 21.2% |
| الرابعة | 51 | 30% |
| الخامسة | 30 | 17.6% |

يشير الجدول السابق بأن نسبة المجيبين على الأسئلة كانت أغلبيتهم من طلبة السنة الرابعة، ثم السنة الثالثة، ثم الخامسة، فالثانية وأخيرًا الأولى، ويشملون الذكور والإناث.

توزيع العينة في ضوء متغير التخصص الجامعي:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | التكرار | النسبة المئوية |
| كلية الآداب والعلوم | 102 | 59.3% |
| الهندسة | 35 | 20.3% |
| الصيدلة | 6 | 3.5% |
| الإدارة والاقتصاد | 23 | 13.4% |
| الطب | 6 | 3.5% |

يتضح من الجدول السابق أن أغلبية العينة كانت تنتسب إلى كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر، حيث بلغت نسبتهم 59.3%، ثم كلية الهندسة، فالإدارة والاقتصاد، ثم الصيدلة وأخيرًا الطب. شاملة الذكور والإناث.

**حدود الدراسة**

أ-الحدود الموضوعية: دراسة العلاقة بين الصحافة والشباب والمكفوفين

ب-الحدود الزمنية: من شهر فبراير 2016 إلى منتصف مايو 2016 .

ج-الحدود المكانية: الخليج العربي كجمهور أولي، ثم تأتي دول العالم العربي كجمهور ثانوي.

**الدراسات السابقة**

دراسة نايف آل سعود (2012)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الشباب السعودي بقراءة الصحف اليومية، والموضوعات الأكثر تفضيلًا لدى الشباب، والتعرف على رأيه في مستوى تغطية الصحف للمواضيع المختلفة، وشملت عينة الدراسة التي أجريت عليها الدراسة جميع الشباب السعودي من الذكور في الفئة العمرية من 16 إلى 24 سنة، ينقسمون في المرحلتين الثانوية والجامعية، حيث كانت العينة عشوائية 400 طالبًا من إحدى المدارس الثانوية وجامعة الملك سعود، وتوصلت نتائجها إلى أن أغلبية أفرد العينة يفضلون قراءة الصحف اليومية في الصباح، بنسبة تقدر بـ 55%، وأشارت إلى أن نسبة إقبال الشباب السعودي قليل إذا ما تمت المقارنة مع الوسائل الإعلامية الأخرى، وإن أكثر الموضوعات تفضيلًا لدى الشباب السعودي هي الموضوعات الرياضية، وأن قراءته للصحف تأتي رغبة لمعرفة ما يحدث في المجتمع.

دراسة سعاد محمد أحمد المصري (2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على إذاعة الشرق الأوسط ودورها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المكفوفين من ١٢-١٨ سنة من حيث معدلات استماع المراهقين لإذاعة الشرق الأوسط بالإضافة إلى التعرف على المواد الإعلامية والبرامج المفضلة لدى المراهق الكفيف وكذلك التعرف على مدى إشباع إذاعة الشرق الأوسط للحاجات النفسية والاجتماعية للشباب المكفوفين. وأخذت عينة من مدرسة الأمل للمكفوفين من محافظة كفر الشيخ بطنطا مع وجود الموافقات الرسمية وذلك للمقابلة مع أفراد العينة، وطبقت العينة على ١٦ مفردة بين الذكور والإناث. وتأتي نتائج الدراسة إلى أن ٧٠.٨ من المبحوثين يستمعون للراديو بصفة منتظمة، ويستمع ٢٩.٢ من المبحوثين للراديو بصفة غير منتظمة، حيث يفضل الذكور إذاعات الشباب والرياضة ويفضل الإناث الإذاعات الأخرى مع وجود فوارق بسيطة.

دراسة أمين عبدالغني ودعاء سالم وهند حجازي (2011)

تطرقت هذه الدراسة الميدانية إلى دور مواد الرأي والاستقصاء في الصحافة المصرية في تنمية وعي الشباب بالقضايا الصحية، وأنماط تعرض الشباب للصحف واعتبارها مصدرًا للتثقيف والوعي بالقضايا الصحية، والمكانة التي تحتلها مواد الاستقصاء لإبراز القضايا الصحية، وتكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية من الشباب المصري من مرحلة ما قبل الجامعة والجامعة، بلغت 420 مبحوثًا ومبحوثة، وتراوحت اعمارهم بين 15 إلى 25 سنة، وتبين من نتائج الدراسة أن (38.4%) من الشباب المصري يقبل على قراءة الصحف اليومية، وأكدت قدرتها على الطرح العميق للقضايا أكثر من التلفزيون والإذاعة، وارتفاع معدلات قراءة الصحف بين الجمهور المصري.

دراسة طالب الأحمدي ٢٠٠٦

تهدف الدراسة إلى رصد واقع تعرض شباب الجامعات السعودية للصحف وعلاقتهم بها، وانتقائه للصحف التي تشبع حاجاته بالإضافة إلى زيادة معدل قراءة الصحف. كذلك توفير بيانات للقائم بالاتصال بالصحافة تساعده على تقديم المضامين المسايرة لحياة الشباب. بالإضافة إلى توفير بيانات وتوصيات تدعم القرارات المتعلقة حول أداء الصحافة.

شملت العينة (٦٠٠) طالب من الذكور متوزعة على مختلف الكليات ( العلوم- الهندسة – الأرصاد – الإدارة والاقتصاد). وتظهر النتائج أن الشباب السعودي (عينة البحث) يقرأ الجرائد السعودية، ومعظمهم يقرؤونها بشكل دائم، ونسبة عالية منهم أحيانا، وأغلب العينة تقرأ الصحف حسب الظروف الراهنة بالإضافة إلى نسبة عالية تقرأ الصحف طيلة أيام الأسبوع. ووصى الباحث بضرورة زيادة اهتمام الصحافة السعودية، بشكل عام، بالموضوعات والقضايا التي تؤثر في حياة الشباب السعودي، وتتبع فعلا من واقعهم، وتتصل بأوضاعهم الحقيقية لتلبية حاجياتهم، و اصدار صحف ومجلات شبابية لتركز على موضوعات شبابية، مثل الرياضة والاقتصاد والتعليم. وأن تقوم الصحف السعودية والجهات الحكومية، بعمل حملات علاقات عامة، تشجع الشباب على تخصيص وقت أطول للمطالعة والقراءة، بالإضافة إلى اهتمام أكبر بأساليب طرح المعلومات وقوالب الأخبار والانتاج والإخراج الصحفي.

دراسة وطفة (١٩٩٦)

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق النمو والوعي الإعلامي في سوريا، خاصة على المستوى الميداني، بالإضافة إلى تقصي الجوانب الإعلامية وتحديد طبيعتها من أجل حماية الأطفال والشباب من التأثير السلبي لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، بالإضافة إلى تحديد نوع العلاقة بين الشباب كجمهور إعلامي مستهدف والوسائل الإعلامية في سوريا.

وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من الشباب المشاركين في المعسكر الصيفي التربوي في مدينة دمشق وهم من طلاب المرحلة الثانوية – (١٨٥) طالبا، وبلغت نسبة الذكور منهم ٥٥٪ ذكور والإناث ٤٥٪ممن تتراوح أعمارهم ما بين: ١٤-١٨ سنة.

ومن أهم نتائج الدراسة جاء التلفزيون وزيارة الأصدقاء والرياضة في المراتب الأولى من حيث الترتيب في سلم أولويات الشباب، (فيما جاءت الصحف والسينما والمسرح في المراتب الأخيرة في سلم الاهتمامات على العموم..

دراسة اسحق القطب "1981"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدوافع الحقيقية التي تحرك الشباب إلى المطالعة، وتحليل خصائصهم من حيث نوع المطبوعات (الكتب – الصحف – المجلات)، وكذلك الموضوعات المفضلة ومدى الأهمية التي يوليها الشباب للمطالعة لديهم. تم استهداف العينة بشكل عشوائي وقد بلغ اجمالي أفراد العينة (٢٠٥٦) من الذكور والإناث الكويتيين وغير الكويتيين العرب. ووضحت النتائج أن الصحف حصلت على أعلى نسبة قراءة تليها المجلات ثم الكتب، ولكن تفاوتت درجة اقبال الشباب على المطالعة حيث أن من الطبيعي أن ينحصر جمهور القراء في الفئة التي تعرف القراءة والكتابة وكذلك تتأثر بالعادات والتقاليد والقيم المرتبطة بها. (٦٧.٦) من الشباب يطالعون أحيانا، في حين (٢٣.٨) منهم يطالعون كثيرا وبصورة مستمرة، أما نسبة اللذين لا يطالعون تماما فبلغت (٨.٦) فهي أقلية صغيرة. وتنحصر التوصيات من خلال الاهتمام بالصحف والمجلات والكتب بشكل عام وجذب الشباب لها عن طريق تناول الموضوعات التي تهمهم بالإضافة إلى الدعم من قبل الحكومة الكويتية والحكومات العربية.

التعليق على الدراسات السابقة

ما يميز البحث عن غيره من الأبحاث السابقة هو أنه يحاول سد فجرة يعاني منها الإعلام العربي، والخليجي على وجه الخصوص، وهي وجود أبحاث ودراسات تناول العلاقة بين الشباب والصحافة، وعلاقة المكفوفين بالصحافة، حيث إن المكتبة العربية تعاني من قلة التراث العلمي الذي يتطرق إلى هذه الموضوعات، على الرغم من أهميتها، وتفرض مقتضيات الساحة الإعلامية على الباحثين والمهتمين بالدراسات الإعلامية، تناول هذه العلاقات، والعمل على تحليلها ووصفها، ثم اقرار التوصيات بما يتناسب مع الواقع، وبما يصب في مصلحة المجتمع، وتعزيز دور الإعلام على الشباب والمكفوفين، إن هذا البحث يعزز الاتجاه القائل بضرورة مخاطبة الشباب وايجاد حيز لهم في الإعلام، ويمكن القول إن هذا البحث يحاول أن يسلط الضوء ويثير اهتمامات الباحثين ويفتح أبواب الاجتهاد لهم مستقبلًا.

**المبحث الأول**

**الشباب والصحافة الخليجية**

**أولًا: فئة الشباب في المجتمعات الخليجية**

تحتل فئة الشباب في المجتمعات الخليجية، كما على المستوى العربي، أغلبية واضحة، وحيزًا غير قليل من المجتمعات، وتشكل هذه القوة البشرية، عند تواجدها في أي مجتمع كان، قوة تشكل إضافة للدولة في كافة المجالات، تمد الدولة بالحيوية والطاقة، والحماس، والعمل الدؤوب والإنجاز، لكونها مرحلة أوج النشاط، في الميدان الاقتصادي والاجتماعي، والتنموي والرياضي، والسياسي والكثير من الأعمدة التي تقوم عليها الدولة، وإن كان هناك أفضل استثمار، فهو بلا شك الاستثمار في الشباب. يضاف إلى ذلك، أن هؤلاء الشباب، يعيشون في زمن الانفتاح والقرية الصغيرة، ما يزيد من فرص اكتساب التجارب والثقافة، واكتشاف العالم، في هذه المرحلة، يصل الشباب في مرحلة تتكون لديهم النزعة الاستقلالية، معرفة الذات، والأهم، في هذه السياق، هو أنهم الفئة الأكثر عرضة للتغيير في المجتمع، والمجتمع الخليجي، ليس استثناء في ذلك. وتشكل نسبة الشباب في الخليج، وفق إحصائية صدرت عن فإن المنطقة العربية فإن واحدًا من كل خمسة أشخاص يقع بين 15-24 سنة،

**ثانيًا: خصائص الشباب**

تمتلك فئة الشباب مكانة مؤثرة في المجتمعات. ويرجع ذلك إلى أن الاهتمام بهذه الفئة، يعني الاهتمام بالمستقبل، وبما لديهم من خواص تتميز بالتطلع والاندفاع نحو الأفكار، والتجربة، وتعتبر فترة تطرأ عليها الكثير من التغييرات في تكوين الإنسان، وعلاقاته مع محيطه. وموقف الشباب في حال نموه، واكتمال المقومات التي من الواجب أن يمتلكها في هذه السن، تتلخص في الآتي:[[9]](#footnote-9)

1-الاستعداد لاختيار المهنة.

2-تكوين الأفكار والمفاهيم التي تسبق الاشتراك في الحياة المدنية.

3-الاستعداد لتكوين الحياة العائلية، الزواج والأسرة.

4-الرغبة في تكوين العلاقات مع رفاق السن.[[10]](#footnote-10)

**ثالثًا: علاقة الشباب الخليجي بالصحافة**

ربما ساهم التطور الحاصل، في أجهزة الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، في تحد آخر للصحافة المطبوعة، واقبال الجمهور عليها، بعد سطوة الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، خاصة عند الحديث عن مرحلة الشباب، التي تعتبر مرحلة التكوين، وأن تأثير الرسالة الإعلامية يصبح أكبر، حيث إنها تعمل على تكوين عقولهم واتجاهاتهم وقيمهم.[[11]](#footnote-11)

**رابعًا: الصحافة الشبابية كجزء من الصحافة المتخصصة**

كانت وسائل الإعلام ولاتزال، ليست ببعيدة عن التعمق في التخصصات التي يمتلكها الإنسان، وتسعى بشكل دائم إلى استهداف جمهور متخصص في مجالات معينة، ويمتلك سمات محددة، من المعرفة الإنسانية، وهذه الرسائل الموجهة، تهدف إلى إتاحة مواد بعينها، ليقوم بتلقيها هذه الجمهور، وأيضًا عملا في هذا السياق بعناصر جذب مختلفة، وأساليب إبهار متميزة.

وإذا كان للإعلام المتخصص فروع كثيرة، منها الإعلام الرياضي، والسياسي، والنسوي وغيرها، فإن الإعلام الشبابي، يحتل موقعه مع الفروع الأخرى، لكونه يستهدف قطاعات كبيرة جدًا من الجماهير، يهدف إلى القيام بوظائف الإعلام، بمضمون يستهدف فئة الشباب، وكما ذكرنا في مواضع عدة في هذه البحث، أنها مرحلة لها خصائصها، ولها رغبات بحاجة إلى أن تشبع، ومن وسائل إشباعها هي وسائل الإعلام، حيث إن أهمية الصحافة المتخصصة ليست فقط مجرد نقل المعلومات، ولكنها تستطيع أن تكون منبرًا نقاشيًا، وموقعًا لنشر الأفكار والمبتكرات، وطرح التجارب والخبرات، بالإضافة إلى تعزيز الأعمال الإبداعية، وتستطيع أن تخدم قطاعات كبيرة وواسعة، من القراءة المتخصصين، عبر اشباع حاجاتهم[[12]](#footnote-12).

يستطيع الإعلام المتخصص بقضايا الشباب، أن يكون إضافة كبيرة للمجتمعات العربية، بسبب تواجد الشريحة العريضة من الشباب، ووجود الأركان اللازمة للصحافة المتخصصة، بدءًا من المادة الصحفية المستهدفة للشباب وتلامس ميولهم واهتماماتهم، إلى الجمهور المتخصص من القراء[[13]](#footnote-13).

**واقع الصحافة المتخصصة بالشباب في الخليج والعالم العربي**

العالم العربي شهد تجارب عديدة في إصدار دوريات متخصصة بالشباب، منها المجلة المطبوعة المستمرة في الصدور، والنسخة الرقمية على شبكة الإنترنت، أو الاثنتين معًا، منها:

**أولًا: المجلات الشبابية المتخصصة:**

1-مجلة "شباب 20": وهي المتخصصة في تناول موضوعات الشباب، وتصدر عن دار الصدى للنشر والتوزيع، بدبي، وتمتلك مجموعة مراسلين في دول الخليج والعالم العربي، ولديها نسخة إنجليزية، تحت اسم Young Plus. [[14]](#footnote-14)

2-مجلة الشباب: وهي مجلة مصرية، وتصدر من دار الأهرام، ومتخصصة في تناول موضوعات الشباب.[[15]](#footnote-15)

**ثانيًا: الملاحق المرفقة مع الصحف:**

# 1-ملحق الراية الشبابية: هو ملحق أسبوعي توقف عن الصدور مع جريدة الراية القطرية، من 8 صفحات، وكان العدد الأخير بتاريخ 27-06-2013، واهتم الملحق بتناول موضوعات الشباب بدولة قطر بشكل خاص.[[16]](#footnote-16)

**ثالثًا: التبويبات المتخصصة بالشباب في الصحف:**

1- شباب: وهو تبويب توفره جريدة السفير اللبنانية للشباب في كل يوم أربعاء وأيضا يتوفر موقع إلكتروني يتبع جريدة السفير اللبنانية، ويوفر مساحة كتابية لفئة الشباب حول مختلف الموضوعات.[[17]](#footnote-17)

تمتلك الصحف العربية الصادرة من لندن التي أقسامًا لموضوعات الشباب، مثل: جريدة القدس العربي لها صفحة كل يوم اثنين [[18]](#footnote-18)، تنشر فيها موضوعات تهم الشباب، بالإضافة إلى أن جريدة العربي الجديد، تمتلك ملاحق مخصصة لمخاطبة الشباب، وتلقي مقالاتهم للنشر، مثل ملحق جيل[[19]](#footnote-19). وخصصت الجريدة ذاتها على موقعها الإلكتروني تبويبًا خاصًا بالشباب.[[20]](#footnote-20)

**المبحث الثاني: المكفوفين والصحافة العربية**

**أولًا: المكفوف**

ربما من الملاحظ ان المكفوف، يمتلك ذكاءً غير عادي، يفوق القدرة التي يمتلكها المبصر، ويمكن القول إنها هبة ربانية، وأيضًا يمكن ان يعزى إلى استغلال المكفوف لقدراته، ومواهبه التي يمتلكها، عدا الإبصار، فيعمل على اثارة قواها، والتصرف فيها واستغلالها، [[21]](#footnote-21)

**ثانيًا: التطور التاريخي لرعاية المكفوف**

لم تخلوا المجتمعات الإنسانية منذ القدم، من وجود فئة المكفوفين، أو المعاقين بصريًا، وإذا كان الاهتمام بالمكفوفين عبر دمجهم في مجتمعهم، كي يكونوا اعضاء فاعلين وقادرين على العطاء، قد تضاعف او برز بشكل أكبر في العصر الحديث، إلا أنه يمكن القول إن ذلك لم يأت من قبيل المصادفة، أو الإيمان بأن المكفوف إنسان لديه طاقات يمكن الاستفادة منها، وأن يكون إضافة لمجتمعه، في مختلف المجالات.

تشير المصادر التاريخية، إلى أن نظرة المعاق في عصور خلت، كانت سلبية، وذلك بسبب وجود قوانين وقواعد سائدة في المجتمع، حيث تكونت النظرة للمكفوف باعتباره نذير شؤم، ودليل على غضب الآلهة، والخجل، وعلى ذلك كان الأمر يصل إلى قتله، رغبة في إرضاء الآلهة، وهذا كان الاتجاه السائد في المجتمعات القديمة في أوروبا.[[22]](#footnote-22)

وعند العرب في مرحلة ما قبل الإسلام، كان العمي من العاهات المعروفة، وكان المصاب به يرمى باللؤم والخبث، وكان هذا في الجاهلية. [[23]](#footnote-23)

ثم أتى الإسلام ليساوي بين البشر، وأن الإنسان ينظر على أساس التقوى والعمل الصالح، وطالب بالعدالة بين البشر، وفرض المساواة، فقال عز وجل في محكم تنزيله، في قوله تعالى “عَبَسَ وَتَوَلَّى (1) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (2) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى (3) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (4) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (5) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (6) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى (7) (القرآن الكريم، سورة عبس، من الآية 1 إلى 7 ). [[24]](#footnote-24)

نهى أيضًا الإسلام عن عدم الإيذاء معنويا، من تحقير أو استهزاء، كما قال تعالى:  يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (11)( (القرآن الكريم، سورة الحجرات، من الآية 11)[[25]](#footnote-25)

**ثالُا: احتياجات وخصائص المكفوفين**

من المهم القول إن المكفوف يسعى إلى اشباع حاجاته الأساسية، والشعور بالمسؤولية، وأن يكون عضوًا فاعلًا في مجتمعه، وقادرًا على العطاء، ويمكن القول أيضًا إن المكفوف له خصائصه المميزة عن المبصر، ومعرفة هذه الخصائص تعد أمرًا مهمًا للعمل على اشباع احتياجاته، وتلبية رغباته، ويمكن ذكر الخصائص كالآتي:

**1-الخصائص العقلية والمعرفية:** تشير الأبحاث الحديثة إلى وجود تطور في درجة ذكاء المكفوفين، وهذا ما أشارت إليه الدراسات التي أجريت في الوقت الحاضر[[26]](#footnote-26)، على الرغم من وجود صعوبة لقياس معدل الذكاء لدى المكفوفين، لأنها تعتمد على أجزاء أدائية، ولكن باختبارهم لفظيًا، فإن الصعوبات متعلقة بمفاهيم المكان والحيز والمسافة. في المقابل، فإن اعتماد المكفوف على سمعه، يجعله متفوقا على المبصر، بسبب التدريب المستمر الذي يمارسه المكفوف لاعتماده عليه. [[27]](#footnote-27)

**2-الخصائص الجسمية:** يبذل الفرد المعاق بصريًا، جهدًا مضاعفًا عند الانتقال من مكان إلى آخر، فيتحسس الأرض بقدميه، ويميز الأصوات بواسطة حاسة السمع، ويقدر المسافات زمنيًا، وهذا يعرضه للتعب والاجهاد النفسي[[28]](#footnote-28)،

**3-الخصائص اللغوية:** فقدان حاسة البصر، لا تعتبر عاملًا معيقًا لاكتساب اللغة، ولكن انعكاساتها تكون في عدم السماح للمكفوف بتعلم الإيماءات والتعبيرات، بصريًا، مثل القصور المصاحب عند الاتصال بالعين.[[29]](#footnote-29)

**4-الخصائص الاجتماعية:** من المعروف أن الأفراد في المجتمع، يتبادلون المنافع، والخدمات المادية والمعنوية، ويقوم التفاعل فيما بينهم، بدرجاته السلبية والإيجابية، وفي حالة المكفوف، فإن ذلك يعرضه لعقبات في طريق تفاعله مع محيطه، مثل القدرة الحركية، والحماية الذاتية، والاعتماد على الغير، والتي ربما تكون لها انعكاساتها على خصائصه وعلاقاته الاجتماعية.[[30]](#footnote-30)

**رابعًا: حقوق المكفوف**

بعد أن جاءت الديانات السماوية، لتدحر الأفكار السلبية التي سادت عن المكفوف، أمرت بالسعي إلى الترابط والتعاطف، وتنمية روح المساعدة بين البشر، والمعاملة الإنسانية، وبالخصوص جاء الدين الإسلامي الحنيف، ناصرُا للضعفاء والمستضعفين، والمحتاجين، وإبراز روح التعاون، وفرض العدالة بين جميع أفراد المجتمع، دون الأخ1 بالاعتبار لمدة قوة أي منهم، وذلك سعيًا لتحقيق السعادة للجميع،

**أ-حقوق المكفوف دوليًا:**

ضمنت المادة الثالثة من اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري، الصادرة من الأمم المتحدة، احترام كرامة واستقلالية الأشخاص، المتأصلة فيهم، وعدم تمييزهم، وكفالة مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة، وبشكل فعال في مجتمعهم، بالإضافة إلى احترام فوارقهم، والقبول بهم كجزء من التنوع البشري والطبيعة البشرية، وأيضًا، تحدثت المادة الرابعة من الاتفاقية ذاتها عن ضرورة العمل واتخاذ كافة الإجراءات المناسبة للقضاء على التمييز على أساس الإعاقة من جانب أي شخص أو منظمة، أو مؤسسة.[[31]](#footnote-31)

تحدثت المادة 21، من اتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري، في المادة 21، المعنونة بـ"حرية التعبير والرأي والحصول على المعلومات"، بأن تتخذ الدول الأطراف، الإجراءات المناسبة التي تكفل لذوي الإعاقة حقهم في حرية التعبير، والرأي، وطلب الأفكار والمعلومات، والتيسير للأشخاص ذوي الإعاقة، باستعمال لغة برايل، والطرق سهلة المنال، التي يقع اختيارهم عليها.[[32]](#footnote-32)

ومضمون المادة تحدث نصيًا عن "تشجيع وسائط الإعلام الجماهيري، بما في ذلك مقدمي المعلومات على شبكة الإنترنت، على جعل خدماتها في متناول الأشخاص ذوي الإعاقة.[[33]](#footnote-33)

وتحدث الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في المادة 27،عن أن لكل فرد الحق، في الاشتراك في التقدم العلمي، والاستفادة من نتائجه، بالإضافة إلى أن لكل الفرد الحق في الضمانة الاجتماعية، بصفته عضوًا في المجتمع، وأن له الحق في حرية التعبير، والرأي، واستقاء الأفكار والأنباء، وتلقيها، دون التقيد بالحدود الجغرافية.[[34]](#footnote-34)

**ب-حقوق ذوي الإعاقة في دول مجلس التعاون الخليجي**

كفلت الدساتير والتشريعات في دول مجلس التعاون الخليجي، حقوق ذوي الإعاقة، ففي دولة قطر، وفق القانون رقم 2 من سنة 2004، بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة، تحدث عن ضمان تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة، والتمتع بحق التعليم والتربية، والتأهيل.[[35]](#footnote-35) وأيضًا في المملكة العربية السعودية، نص  المرسوم الملكي بالرقم (م/37) والتاريخ 23/9/1421هـ ، على ضرورة العمل على تنمية قدرات المعوق، وبذل الجهود لتقليل الآثار السلبية لإعاقته، وأن تعمل وسائل الإعلام على تعزيز مكانة المعوقين في المجتمع، وتخصيص برامج لهم، وتهيئة الخدمات العلاجية والوقائية [[36]](#footnote-36)، وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، وفق القانون الاتحادي رقم 29 لسنة 2006، وينص على أن تتم معاملة ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة إنسانية، تراعي احتياجاته، وتوفير المساعدة الملائمة له، والتعبير وإبداء الرأي باستخدام طريقة برايل، وطلب المعلومات وتلقيها، بشكل مساو مع الآخرين. [[37]](#footnote-37) وفي سلطنة عمان، نص ال[مـــــرســــوم سلطـــاني رقم 63 / 2008 بإصدار قانون رعاية وتأهيل المعاقين لسلطنة عمان](http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64) بأن يتمتع المعاقون بامتيازات علاجية، وبرامج تأهيلية وتعويضية تساعدهم على الحركة والتعليم، وتوفر التجهيزات الازمة للمعاق، في منازل أسرهم، وتوفر أيضا الخدمات التعليمية بما يتناسب مع قدراتهم الجسدية والذهنية، والحسية[[38]](#footnote-38)، ووفق القانون رقم 8 لسنة 2010 في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ( 8 / 2010 )  بدولة الكويت، الذي نص على العمل لتوعية المجتمع بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوعيتهم بواجباتهم وحقوقهم، وتنظيم حملات التوعية الإعلامية، وتشجيع وسائل الإعلام على تقديم صورة إيجابية للأشخاص ذوي الإعاقة، وتهيئة البيئة التعليمية والحياتية لتلبية اجتياحات ذوي الاحتياجات الخاصة[[39]](#footnote-39). وفي مملكة البحرين، صدر القانون [رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين بمملكة البحرين](http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=65/)، وتضمن على إنشاء مراكز ومعاهد تأهيل ورعاية للمعاقين، وأن يمنح مخصصا شهريا، وأن تحرص الوزارات على تقديم الخدمات المنظمة في المجالات الطبية والتربوية، والتعليمية، والتأهيلية، للمعاقين. [[40]](#footnote-40)

**خامسًا: الحاجة إلى إعلام يخاطب المكفوفين**

إن الحديث عن ضرورة وسائل إعلامية، تحرص على إدراج المكفوفين ضمن جمهورها المستهدف، يظل حاجة ملحة، في ظل الشح الذي تواجهه الساحة العربية والخليجية، في هذه الإصدارات، وأن تحرص على إبراز موضوعات المكفوفين، والشخص المكفوف لا يختلف عن الشخص المبصر في حاجته لعدة، منها حاجات المعرفة والترفيه، وهذه من الحاجات التي من الممكن ان تعمل وسائل الإعلام على إشباعها، ويمكن أن يساهم فيها المكفوف.

**الفصل الثالث: نظرية الاستخدامات والاشباعات**

**تمهيد للنظرية**

تعتبر نظرية الاستخدامات والاشباعات، إحدى النظريات المفسرة لدور الجمهور وتلبية حاجاته عبر وسائل الإعلام، والدور الذي يلعبه في تحريك عملية الاتصال، لكونها قائمة على الحاجات والدوافع، وذات علاقة بنفسية الفرد، حيث إن جوهر النظرية تقوم على أن الفرد يتعرض بوسائل الإعلام، بغرض اشباع حاجات معينة، وأن رغبته وارتباطه بالإعلام، أصبح بغرض سد فجوات نفسية، ودوافع تحركه لتلبية حاجات معينة.

**التطور التاريخي للنظرية**

جاءت نشأة النظرية بعد دراسات وبحوث، في مطلع القرن العشرين، وكان مؤداها معرفة رغبات الجمهور، وأسباب التعرض لوسائل الإعلام، ومدى ما يحققه هذا التعرض من إشباع للجمهور، فكانت بداية نشأة النظرية عبر الباحث الياهو كاتز، في العام 1959، ووجود بعد بحثه أن هناك أسباب منطقية تدفع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام، وأن الخلفيات الثقافية للأشخاص تتحكم في الاقبال على وسائل الإعلام. ترى النظرية أن هناك جمهور إيجابي، يستخدم الرسالة الإعلامية، ليشبع حاجة معينة، وبذلك أصبح على وسائل الإعلام أن تحرص على معرفة توجهات الجمهور، وما يشبع رغباته.[[41]](#footnote-41)

واهتم بهذه النظرية، كل من الباحثين لازارسفيلد، وويلبور شرام، وريفيز، ودينيس ماكويل، ورأى الباحث الأخير، أنه من المهم دراسة العلاقة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد، وتعرضه لوسائل الإعلام، [[42]](#footnote-42) إلا أن الظهور الأول للنظرية، كان في كتاب استخدام وسائل الاتصال الجماهيري، الذ ألفه بلملر وكاتز، في العام 1974، وحدد فيها كاتر الوظائف الأربع التي من الممكن أن تشبع حاجة الفرد، وهي حاجات المنفعة أو التكيف، والدفاع عن الذات، والتعبير عن القيم، والوظيفة المعرفية.[[43]](#footnote-43) أما ماكويل بدوره، فصنف الحاجات والوظائف، مثل حاجات الإعلام والتحديد الهوية الشخصية، والتماسك والتفاعل والترفيه. [[44]](#footnote-44)

**مرتكزات وأسس النظرية**

ترى النظرية أن الجمهور المتعرض لوسائل الإعلام، يمتاز بأنه نشيط، ولديه المبادرة والقدرة على الربط بين حاجاته، والوسائل الإعلامية التي ستشبع هذه الحاجات، بالإضافة إلى اعتقاد النظرية أن الأفراد لديهم القدرة على إدراك احتياجاتهم، وميولهم ورغباتهم[[45]](#footnote-45).

ووفق النظرية، يختار الجمهور مضمونًا من وسائل الإعلام المختلفة، ويقع الاختيار على الوسيلة التي تشبع حاجاته، مثل حاجات التنفيس أو الترفيه، والمعلومات، وهذه الاشباعات المقصود بها، تنقسم إلى نوعين، الأول، هو الاشباع الذي يحققه الجمهور بعد البحث والوصول إليه، وإشباع الحاجة بالتعرض للوسيلة الإعلامية، وتسمى الإشباعات المطلوبة، أما النوع الآخر، وتكون هنا الاشباعات التي تتحقق بعد استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، بعد التعرض واكتساب القيمة والمنفعة، وتحقيق الإشباع لدوافع الأفراد، وتسمى الاشباعات المتحققة أو المكتسبة.[[46]](#footnote-46)

**النقد الموجه للنظرية**

1-القول بأن الفرد هو الذي يختار الوسيلة الإعلامية التي تشبع احتياجاته، وبما يحققه له المضمون، أمر مبالغ فيه، حيث توجد العوامل الاقتصادية وغيرها التي تحول دون تحقيق الاشباع.[[47]](#footnote-47)

2-إن هناك إشكالية تتمثل في عدم معرفة مفهومي النشاط، والمنفعة، حيث تتعد الكلمات التي تصب في المفهومين، بالنظر إلى استخدامات وسائل الإعلام، حيث إن الملاحظ أن الإعلام هو الذي يضع الوظائف، ثم يأتي اختيار الفرد عليها.[[48]](#footnote-48)

3-وجود جدل حول طريقة قياس استخدام المتلقي للوسيلة الإعلامية، وطريقة القياس نفسها، وزمنه، سواء كان خلال التعرض أو بعده.[[49]](#footnote-49)

4-يمكن أن تستغل النظرية، لنشر المحتوى السلبي، والهابط، ويمكن التبرير بالقول إن ذلك تلبية لاحتياجات الجمهور، وهذا رأي الباحث دينيس ماكويل. [[50]](#footnote-50)

**أسباب تطبيق النظرية على الدراسة الحالية**

تأتي فئة الشباب، كغيرها من الفئات، ضمن دائرة استهداف وسائل الإعلام، كشريحة ضمن المجتمع، ونظرًا لأنها تمتاز بحب الاندفاع والاستكشاف، وأتى الاختيار على هذه النظرية، للاستناد عليها في هذا البحث، نظرًا لأنها النظرية التي تعبر عن وجود حاجات تحتاج لإشباعها، ومن الوسائل التي تعمل على ذلك، هي وسائل الإعلام، وبما ان موضوع الدراسة عن فئة الشباب، فإن الاستناد جاء على أن فئة الشباب في دول مجلس التعاون تعاني من قلة إصدارات صحافية متخصصة تتعلق بالشباب، وكما هو معلوم أن وسائل الإعلام تعمل، كما تنص النظرية، على إشباع حاجات الجمهور، منها حاجات الترفيه والمعلومات، والتوعية والتثقيف، وعلى ذلك، فإن الاستناد على النظرية جاء بعد دراسة الساحة الإعلامية، عربيًا وخليجيًا، لتظهر الفجوة الممثلة في شح المحتوى الإعلامي الذي يشبع رغبة الشباب، ويخاطبهم، ويؤدي المهام التي تعتقد النظرية ان الجمهور يقبل على الإعلام من أجل إشباع رغباته عبرها.

**أهم الصعوبات والعقبات التي واجهت الباحثين**

1-قلة التراث العلمي وصعوبة الوصول إليه، خاصة فيما يتعلق بعنوان البحث، وشح الدراسات التي تطرقت إلى صلب الموضوع.

2-ترجمة الفكرة إلى منهجية بحثية علمية، خاصة في ظل تشعب الموضوع، والعناوين التي يتطرق إليها.

الجانب التطبيقي للدراسة:

تم إعداد عدد من المنتجات الصحافية، تطبيقًا للدراسة، وتمثلت في الآتي:

1. تم إجراء استبيان على عينة عشوائية من طلبة جامعة قطر، بلغت 200 طالبًا وطالبة، تطرقت أسئلته إلى علاقة الشباب بالصحافة وقراءة المجلات، ومدى إقبالهم عليها، وأسئلة متعلقة بعلاقة الصحافة بالمكفوفين. (راجع الملاحق)
2. إعداد مجلة شبابية مطبوعة: وحملت اسم "عيون شبابية"، واحتوت على تبويبات عدة منها: شبابيات، وتحقيق واقتصاد الشباب، وشباب في الغربة، والشباب والرياضة، وتناولت موضوعات تثير اهتمامات الشباب.
3. طباعة محتويات المجلة بلغة برايل: تمت طباعة محتويات المجلة بلغة برايل للمكفوفين، حتى يتمكنوا من قراءتها.
4. إنشاء الموقع الإلكتروني لـ"عيون شبابية": تم إنشاء موقع إلكتروني باستخدام قالب من موقع "ويبلي" [www.weebly.com](http://www.weebly.com) ، احتوى على موضوعات المجلة، بالإضافة إلى تبويبات إضافية تطبيقًا لسمات الصحافة الإلكترونية، ولإتاحة التفاعلية للجمهور. وتضمن تسجيلات صوتية للمضامين.
5. دليل الأسلوب الخاص بالمجلة: واحتوى على التفضيلات التي تتبعها المجلة لتوحيد أسلوبها الصحافي والتحريري، وتطرقها للموضوعات، وقواعد النشر التي تتبعها المجلة، بالإضافة إلى أساليب الكتابة، والتبويبات الخاصة بها.
6. تطبيق المجلة على الهواتف الذكية: تم إنشاء تطبيق للمجلة على الهواتف الذكية، يمكن تحميله عبر متجر التطبيقات المتوفر على الهواتف، واحتوى على المواد الصحفية للمجلة.

المراجع

أبوزيد، فاروق.(1986).*الصحافة المتخصصة*. القاهرة: عالم الكتب.

اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبروتوكول الاختياري.(د.ت.). ص 3 و 4، مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf>

أدهم، محمود.(1985).*التعريف بالمجلة:ماهيتها.قصتها.مادتها.خصائصها*.مصر:دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.(د.ت.).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.unicef.org/arabic/crc/files/udhr_arabic.pdf>

بوابة الميزان.(2004). قانون رقم (2) لسنة 2004 بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة.مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.almeezan.qa/LawPage.aspx?id=246&language=ar>

جريدة الراية.(د.ت.) استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.raya.com/editionpages/4f262739-47e5-4354-862b-d7a93e688ba1>

جريدة السفير.(د.ت.).استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://shabab.assafir.com/?ref=SubMenu>

جريدة القدس العربي .(د.ت.) استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alquds.co.uk/>

حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة: قانون اتحادي رقم (29) لسنة 2006 م - الإمارات العربية المتحدة.(د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 **من**  <http://www.ocdc-eae.com/uae-federal>

حمدان، سعيد.(د.ت.). *دور العوامل الاجتماعية والثقافية في المشاركة التطوعية للشباب السعودي: رؤية اجتماعية ودراسة تحليلية*. جامعة الملك خالد.السعودية

زحلوق، م.، و وطفه، ع. (1995). *مواقف الشباب من وسائل الإعلام الجماهيرية: دراسة استطلاعية ميدانية. مجلة التربية -قطر، س 24, ع 113* ، 204 - 225. .

شحادة، حازم.(2011).استراتيجيات تطوير الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة البصرية في مؤسسات رعاية المكفوفين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشرباصي، أحمد.(1956).في عالم المكفوفين. القاهرة: مطبعة نهضة مصر.

صديق، نجلاء أحمد.(2010). *الضغوط النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريًا بمعهد النور للمكفوفين ببحري وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية*. رسالة ماجستير، جامعة الخرطوم، السودان.

العامودي، خ. أ. (1995). دمج نظرية القيم و التوقعات و نموذج الاستخدامات و الإشباع للتنبؤ باستخدام الحاسوب في المجتمع السعودي. *مجلة جامعة الملك سعود- الآداب - السعودية، مج 7, ع 1* ، 213 - 237. .

عبدالحميد، محمد.(1997).نظريات الإعلام واتجاهات التأثير.القاهرة:عالم الكتب.

العربي الجديد.(د.ت.). استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alaraby.co.uk/supplementyouth>

العربي الجديد.(د.ت.). استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alaraby.co.uk/society/youth>

عقل، وفاء علي سليمان.(2009).الأمن النفسي وعلاقته بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريًا. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

عمر، السيد أحمد مصطفى.(1997). *الصحافة المتخصصة*. بنغازي: جامعة قار يونس.

قانون رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين بمملكة البحرين.(2009).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=65/>

قانون رقم 8 لسنة 2010 في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ( 8 / 2010 ) .(د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.gcc-legal.org/LawAsPDF.aspx?country=1&LawID=3763#Section_10419>

مجلة الشباب.(د.ت.).استرجعت بتاريخ 21-3-2016 <http://shabab.ahram.org.eg/index.aspx>

مجلة شباب 20.(د.ت.).استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://shabab20.net/>

محمد، هشام عبدالله الحاج.(2008). *تغطية الصحافة السودانية لقضايا بطالة الشباب الخريجين في السودان*، رسالة دكتوره، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

[المرسوم السلطاني رقم 63 / 2008 بإصدار قانون رعاية وتأهيل المعاقين لسلطنة عمان](http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64).(2009).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64>

المزاهرة، منال هلال.(2012).نظريات الاتصال. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المشاقبة، بسام عبدالرحمن.(2011).نظريات الاتصال. الأردن: دار أسامة.

المصري، س. م. م. (2011). إذاعة *الشرق الأوسط ودورها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المكفوفين من 12 - 18 سنة: دراسة ميدانية*. المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ( الإرشاد النفسي وإرادة التغيير . مصر بعد ثورة 25 يناير ) - مصر، مج 1 ، القاهرة: مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس، 269 - 320.

المصري، س. م. م. (2011). إذاعة الشرق الأوسط ودورها في إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى المراهقين المكفوفين من 12 - 18 سنة: دراسة ميدانية.المؤتمر السنوي السادس عشر للإرشاد النفسي بجامعة عين شمس ( الإرشاد النفسي وإرادة التغيير . مصر بعد ثورة 25 يناير ) - مصر، مج 1، القاهرة: مركز الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس، 269 - 320.

مصطفى، إبراهيم؛ والزيات، أحمد؛ وعبدالقادر، حامد؛ والنجار محمد.(2004).*المعجم الوسيط*. مصر: مكتبة الشروق الدولية.

نظام رعاية المعاقين في المملكة العربية السعودية. (د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.kscdr.org.sa/ar/Pages/DisabilityCode.aspx>

الملاحق أداوت الدراسة

1. (عمر، 1997، ص 18).اسم المرجع [↑](#footnote-ref-1)
2. (أدهم، 1985، ص 37).اسم المرجع [↑](#footnote-ref-2)
3. المرجع نفسه، ص20. [↑](#footnote-ref-3)
4. (محمد، بقية البيانات2008، ص 18 ) [↑](#footnote-ref-4)
5. (حمدان، د.ت.، ص 9) [↑](#footnote-ref-5)
6. (المصري، 2011، ص 275 و 276). [↑](#footnote-ref-6)
7. (صديق، 2010، ص 3). المراجع بحاجة إلى استيفاء بياناتها [↑](#footnote-ref-7)
8. المشكلات التي تواجه الدمج التعليمي لذوي الإعاقة البصرية في الإمارات، ص 8 . [↑](#footnote-ref-8)
9. (محمد، 2008، ص60 ) [↑](#footnote-ref-9)
10. المرجع السابق نفسه. [↑](#footnote-ref-10)
11. (زحلوق، وطفة، 1995، ص 88). [↑](#footnote-ref-11)
12. (أبوزيد، 1986، ص 4). [↑](#footnote-ref-12)
13. السابق نفسه، ص5. [↑](#footnote-ref-13)
14. مجلة شباب 20.(د.ت.).استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://shabab20.net/> [↑](#footnote-ref-14)
15. مجلة الشباب.(د.ت.). استرجعت بتاريخ 21-3-2016 <http://shabab.ahram.org.eg/index.aspx> [↑](#footnote-ref-15)
16. جريدة الراية.(د.ت.) استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.raya.com/editionpages/4f262739-47e5-4354-862b-d7a93e688ba1> [↑](#footnote-ref-16)
17. جريدة السفير.(د.ت.).استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://shabab.assafir.com/?ref=SubMenu> [↑](#footnote-ref-17)
18. جريدة القدس العربي .(د.ت.) استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alquds.co.uk/> [↑](#footnote-ref-18)
19. العربي الجديد.(د.ت.). استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alaraby.co.uk/supplementyouth> [↑](#footnote-ref-19)
20. العربي الجديد.(د.ت.). استرجعت بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.alaraby.co.uk/society/youth> [↑](#footnote-ref-20)
21. (الشرباصي، 1956، ص 104) [↑](#footnote-ref-21)
22. (عقل، 2009، ص 65). [↑](#footnote-ref-22)
23. السابق ذاته، ص 66 [↑](#footnote-ref-23)
24. (شحادة، 2011، ص 52). [↑](#footnote-ref-24)
25. السابق نفسه، ص 53. [↑](#footnote-ref-25)
26. (المصري، 2011، ص 286) . [↑](#footnote-ref-26)
27. صديق ، مرجع سابق،ص 44 . [↑](#footnote-ref-27)
28. المصري، مرجع سابق،ص 287 [↑](#footnote-ref-28)
29. السابق نفسه، ص 44 [↑](#footnote-ref-29)
30. المصري، مرجع سابق،ص 287 [↑](#footnote-ref-30)
31. اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والبورتوكول الاختياري.(د.ت.). ص 3 و 4، مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-a.pdf> [↑](#footnote-ref-31)
32. السابق نفسه، ص 24 [↑](#footnote-ref-32)
33. السابق نفسه، 25 [↑](#footnote-ref-33)
34. الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.(د.ت.).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.unicef.org/arabic/crc/files/udhr_arabic.pdf> [↑](#footnote-ref-34)
35. بوابة الميزان.(2004). قانون رقم (2) لسنة 2004 بشأن ذوي الاحتياجات الخاصة.مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.almeezan.qa/LawPage.aspx?id=246&language=ar> [↑](#footnote-ref-35)
36. نظام رعاية المعاقين في المملكة العربية السعودية. (د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.kscdr.org.sa/ar/Pages/DisabilityCode.aspx> [↑](#footnote-ref-36)
37. حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة: قانون اتحادي رقم (29) لسنة 2006 م - الإمارات العربية المتحدة.(د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 **من**  <http://www.ocdc-eae.com/uae-federal> [↑](#footnote-ref-37)
38. [المرسوم السلطاني رقم 63 / 2008 بإصدار قانون رعاية وتأهيل المعاقين لسلطنة عمان](http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64).(2009).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=64> [↑](#footnote-ref-38)
39. قانون رقم 8 لسنة 2010 في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة ( 8 / 2010 ) .(د.ت.). مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.gcc-legal.org/LawAsPDF.aspx?country=1&LawID=3763#Section_10419> [↑](#footnote-ref-39)
40. قانون رقم (74) لسنة 2006 بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعاقين بمملكة البحرين.(2009).مسترجع بتاريخ 21-3-2016 من <http://www.aodp-lb.net/_law.php?events_id=65/> [↑](#footnote-ref-40)
41. (المزاهرة، 2012، ص 173 و 174). [↑](#footnote-ref-41)
42. السابق نفسه، ص 175 . [↑](#footnote-ref-42)
43. السابق نفسه، ص 176 و 177. [↑](#footnote-ref-43)
44. السابق نفسه، ص 178 و 177. [↑](#footnote-ref-44)
45. (العامودي، 1995، ص 218). [↑](#footnote-ref-45)
46. المزاهرة ، مرجع سابق، ص 200-202. [↑](#footnote-ref-46)
47. المزاهرة، مرجع سابق ،ص 204. [↑](#footnote-ref-47)
48. (عبدالحميد،1997، ص 226 و 227). [↑](#footnote-ref-48)
49. المزاهرة، مرجع سابق ،ص 204. [↑](#footnote-ref-49)
50. المزاهرة، مرجع سابق، ص 205. [↑](#footnote-ref-50)